@ 219 @ $ وسورة فصلت 43 - 44 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اصبر على مقالة الكفار فإنهم لا يقولون من التكذيب لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك من التكذيب .

ويقال معناه ! 2 2 ! يعني لا يؤمر لك يعني في الرسالة إلا ما قد قيل للرسل من قبلك بأن يعبدوا ا .

فيقال لك أن تعبد ا تعالى أيضا .

ويقال ! 2 2 ! إلا بأن تبلغ الرسالة ! 2 2 ! بأن يبلغوا الرسالة ! 2 2 ! قال مقاتل أي ذو تجاوز في تأخير العذاب عنهم إلى أجلهم .

وقال الكلبي ! 2 2 ! لمن تاب من الشرك ! 2 2 ! لمن لم يتب ومات على الشرك .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لو أنزلناه بلسان العبرانية ! 2 2 ! يعني هلا بين بالعربية .

2 ! 2 ! ويقولون القرآن أعجمي والرسول عربي فكان ذلك أشد لتكذيبهم .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر بهمزتين بغير مد والباقون بهمزة واحدة مع المد ومعناهما واحد ويكون على معنى الاستفهام .

وقرأ الحسن ! 2 2 ! بهمزة واحدة بغير مد ويكون على غير وجه الاستفهام .

وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بنصب العين والجيم يقال رجل عجمي إذا كان من العجم وإن كان فصيحا .

ورجل أعجمي إذا كان لا يفصح وإن كان من العرب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن هدى للمؤمنين من الضلالة ! 2 2 ! يعني وشفاء لما في الصدور من العمى ! 2 2 ! بالآخرة ! 2 2 ! يعني ثقلا وصما ! 2 2 ! يعني القرآن عليهم حجة وهذا قول الكلبي .

وقال مقاتل يعني عموا عنه فلا ينظرونه ولا يفهمونه .

وروي عن ابن عباس أنه قرأ ! 2 2 ! بالكسر على معنى النعت وقراءة العامة بالنصب على معنى المصدر .

كما أنه قال ! 2 2 ! على معنى المصدر .

ثم قال ! 2 2 ! وهذا على سبيل المثل يقال للرجل إذا قل فهمه إنك تنادي من مكان بعيد يعني إنك لا تفهم شيئا .

ويقال ينادون من مكان بعيد .

يعني من السماء .

وقال مجاهد يعني بعيدا من قلوبهم .

وقال الضحاك ينادون يوم القيامة من مكان بعيد فينادى الرجل بأشنع أسمائه .

يعني يقال له يا فاسق يا منافق يا كذا يا كذا